

27 يونيو/ حزيران، 2023

العائلات الأعزاء:

شكراً لكونكم جزءاً من منظومة المدارس العامة بمدينة نيويورك. وأتمنى أن تكونوا قد أمضيتم عاماً دراسياً رائعاً.

يمثل هذا الأسبوع نهاية أول عام دراسي كامل لي في خدمتكم بصفتي مستشاراً للتعليم لمدارس مدينة نيويورك. بعد التأمل في العام الماضي، فإنني ممتنٌ للآراء التي شاركتموها معي للمساعدة في جعل مدارسنا بأفضل حالٍ ممكن، وإنني أشعر بأنني مفعمٌ بالطاقة بسبب كلِّ ما أنجزناه سوياً منذ سبتمبر/ أيلول الماضي.

إننا ملتزمون بإعادة تصوّر تجربة المدرسة وإعطاء تلاميذنا بداياتٍ مشرقة ومستقبل باهر.

ويبدأ ذلك من خلال ضمان امتلاك تلاميذنا للقاعدة القوية التي يحتاجونها ليصبحوا قادرين على النجاح. ولذلك السبب قمنا هذا العام بإطلاق مبادرة القراءة في مدينة نيويورك (NYC Reads). ستقوم هذه المبادرة بتغيير الطريقة التي نعلم بها الأطفال القراءة في مدارسنا، وقد بدأنا فعلياً جلسات التعلم الاحترافي لعشرات الآلاف من المعلمين لدينا. لقد كنّا نعمل، لزمان طويل جداً، انطلاقاً من معيار تشغيل خاطئ فيما يتعلّق بالمهارات اللغوية. ولم يكن ذلك خطأ تلاميذنا أو التربويين لدينا؛ بل كان نتيجة لعدم توفير توجيه ودعم قويين بالشكل الكافي. إن مبادرة (NYC Reads) للقراءة في مدينة نيويورك متجذّرة في "علم القراءة" والمنهج القائم على الصوتيات—وهي الطريقة المثبتة لتعليم الأطفال كي يكونوا قارئين واثقين.

لتوصيل تلاميذنا إلى المستقبل الباهر، فقد قمنا بخلق برامج مسارات مثل برنامج (FutureReadyNYC). إن هذه البرامج تفتح عالماً من الامكانيات لتلاميذنا كما أنها تساعد على جعل المدارس أكثر ارتباطاً بالحياة الواقعية. وكُنّا على مدار العام، نقوم ببناء شراكات متينة مع أرباب أعمال محليين أساسيين مثل شركة (Northwell Health) ومصرف (JPMorgan Chase) ونقوم بتوصيل الآلاف من تلاميذ المدارس الثانوية إلى تدريبات ميدانية داخلية مدفوعة الأجر.

كما كنّا نعمل بجدٍ في عموم مدارسنا لخلق بيئات تعليمية تتميز بالترحاب والشمول لجميع تلاميذنا. إننا نبني انطلاقاً مما هو فعّال، ونتوجّه نحو مناهج ابتكارية مصممة محلياً تحظى بثقة العائلات وذلك من خلال توسيع البرامج التي تدعم الأطفال الذين يعانون من اضطراب عسر القراءة، والذين لديهم احتياجات نفسية أو حسّية، والمصابين باضطراب طيف التوحد. إلى تلاميذنا ذوي الإعاقة وعائلاتهم: إننا نراكم، وإننا نتحرك نحو جعل مدارسنا أماكن تتم خدمتكم فيها. ويشمل هذا برنامجنا لتعليم الطفولة المبكرة. عندما تم إطلاق برنامج التعليم في سن الثالثة (3K) وبرنامج صف ما قبل الروضة (Pre-K)، لم يكن هناك مقاعد كافية للتلاميذ ذوي الإعاقة. ولقد قمنا أخيراً بتصحيح هذا الخطأ من خلال إضافة 700 مقعد لتلبية احتياجات عائلاتنا واحتياجات المتعلمين الصغار لدينا.

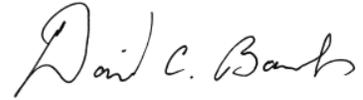
عندما نقوم بتلبية احتياجات تلاميذنا، تصبح المدارس مكاناً يشعرون بالسعادة في الذهاب إليه كل يوم. ولذلك السبب، فقد قمنا بتحويل 80 كافتيريا في مدارسنا إلى أماكن جديدة معاصرة تركز على فكرة الاختيار. سوف تزيد تحسينات الكافيتريات هذه من مشاركة التلاميذ في الوجبات المدرسية وتشجّع أكثر على تناول الطعام الصحي، بحيث يكون لدى تلاميذنا مكاناً لا لتغذية عقولهم فقط، بل لتغذية أجسادهم أيضاً.

بالإضافة إلى صحة تلاميذنا، فإن سلامتهم كانت الأولوية القصوى في ذهني هذا العام. لقد استقطب برنامج (Project Pivot) 144 منظمة شريكة ومدرسة لدعم تلاميذنا الأكثر عرضة لخطر الرسوب. إنني سعيد للإبلاغ بأننا، منذ انطلاق البرنامج في الخريف الماضي، قد تلقينا آراءً إيجابية من مدارسنا وقد شهدنا التحسينات في عدة إجراءات متعلقة بالسلامة.

لقد تولت مدينتنا أيضاً قيادة الطريق حيث فتحت مدارسنا أبوابها لاستقبال 18,000 تلميذ(ة) من المقيمين في سكن مؤقت منذ شهر يوليو/ تموز الماضي. وقمنا من خلال برنامج (Project Open Arms) بتقديم أكثر من 110 ملايين دولار للمدارس لضمان امتلاكها لأشكال الدعم التي تلزمها للترحيب بأحدث دفعة لدينا من سكان نيويورك. وقد نهضت مجتمعاتنا المدرسية لتكون على قدر المسؤولية في مواجهة التحديات الصعبة، وكانت مثلاً يحتذى به للمناطق التعليمية الأخرى في عموم البلاد حيث أنها قامت بإجراء تعديلات راديكالية على وجه السرعة لدعم التلاميذ الجدد والترحيب بهم. إنني في غاية الامتنان لجميع العاملين والعائلات لدينا الذين أظهروا كرمًا ملهمًا عبر استقبال هذه العائلات بأذرع مفتوحة. لقد أظهرتم فقط ما يجعل مدينة نيويورك مكاناً ذي خصوصية.

وبينما نتطلع نحو العام الدراسي 2023-2024، فإنني أدرك أن الأفضل ما زال في الطريق إلينا. إنني أتمنى أن تمضوا أنتم وعائلاتكم صيفاً رائعاً، وأن تتمكنوا من الاستفادة من الأشياء المذهلة الكثيرة المتواجدة في مدينتنا. شكراً لاختياركم منظومة المدارس العامة بمدينة نيويورك ولكونكم شركاء حقيقيين في تعليم أطفالكم. إنني اتطلع إلى رؤيتكم جميعاً في شهر أيلول/ سبتمبر.

سويًا نحلق عالياً،



ديفيد س. بانكس/ David C. Banks
مستشار التعليم لمدارس مدينة نيويورك

تابعونا على إنستغرام [instagram.com/nycschools](https://www.instagram.com/nycschools)